

اعداد المائدة (١)

مهما كان الطعام بسيطاً يجب ان يقدم على مائدة نظيفة انيقة وبشكل بروق
للميون ويوجد تنسيقات للمائدة في استطاعة كل انسان ان يقوم بها مهما كانت
حالته وهي ليست اساسية للطعام ولكنها من العوامل المؤثرة في الحياة والتي تساعد
على تربية العقل وترقية الاخلاق

فيجب ان يهيا الطعام « ان كان للعداء او للمشاء » كل يوم بنفس الاعتناء الذي
يهيا به أي طعام يكون معداً للزائرين ولا مانع ان يكون تزيين المائدة بسيطاً وان
يكون عدد الاصناف قليلاً والاطعمة اقل نفقة فذلك لا يمنع من وجوب الانشاء
والالتفات . فاذا روعيت هذه الامور ودعا احد افراد الاسرة صديقاً له الى العداء
بدون دعوة سابقة لم يحدث اضطراب بوصول هذا الضيف غير المنتظر بل يكون
قدومه باعثاً على السرور

ويجب ان يراعى في تعيين ميعاد الاكل حاجيات اعضاء الاسرة ونظام اعمالهم .
ويحسن اذا امكن ان تكون ساعة الاكل في وقت لا يشغره فيه احد من الاكلين
بحاجة الى الاسراع فاذا تحددت ساعة الاكل فعليك ان تراعى مواظبة الاكلين على
الموعود ومواظبة الطاهي على تقديمه في الوقت نفسه فان التأخير عن تناول الطعام
بعد اعداده يتلفه مهما كانت مهارة صانعه ويجب انهام الطاهي انه مهما بلغ اتقانه
لعمه فان احسن الاصناف يفقد استحسان الاكلين اذا لم يقدم في وقته

والنظام مفيد في ذاته من الوجهة الصحية وله أهمية خاصة لا سيما للشخص

الرفيعي المزاج

وقد تكون الاطباق المقدمة على المائدة بسيطة لا تحتاج الى نفقات كبيرة ولكن
يجب ان تطبخ الاصناف جيداً وان تقدم على المائدة بشكل يحرك الشهية الى
تاولها . ويجب ان تكون ادوات الاكل كالاطباق والشوك والملاعق والسكاكين

(١) من كتاب « درو الناس لارشاد الاوائل » التي ستطبعه تربية المكتبة الشرقية

مزينا برسوم

وغيرها نظيفة بصرف النظر عما اذا كانت من غال او رخيص وان تكون المائدة منطمة وعليها شيء من الازهار وقليل من الازهار، العادية الرخيصة ذات الاثوان الزاهية كافية بالفرض المقصود

ويجب ان تراعى نظافة غرفة الطعام وان تكون دافئة في فصل الشتاء وبمجردة الهواء فان الهواء الفاسد يضعف الشبية فيجب ان تفتح النوافذ قبل دخول الاكلين ثم تغفل اذا كان البرد شديداً وان تراعى نظافة غطاء المائدة — ولعلم ربة البيت ان النظام والنظافة لا علاقة لها بالفن والفقر وان سيدة فقيرة تستطيع ان تجعل بيتها أشرح للصدر من بيت السيدة الغنية بالنظافة والتنظام

شربة المائدة

تنظر الاشياء تأثير كبير في النفس ومن الواجب ان يكون الاعتناء بنظر المائدة شديداً لما لذلك من التأثير في تحريك الشبية على تناول الطعام ولان المنظر الجميل يشرح الصدر وله تأثير في الصحة عظيم لانه مادامت الشبية جيدة فان الهضم عادة يكون جيداً ولذلك نجد الأوروبيين يعتنون بزخرفة الموائد سواء في البيوت أو في الفنادق اذ قل ان تجد مائدة لیس عليها شيء من الازهار

وينفق الأوروبيون اموالاً طائلة في شراء الزهور والاواني الخاصة لوضعها فوق الموائد والسيدات يتنافسن في تنسيق موائدهن وزينتها خصوصاً في الاعياد والمواسم لا فرق في ذلك بين الأغنياء والفقراء كل على قدر طاقته لان هناك قاعدة عامة بعمل الجميع بها ويسبرون عليها وهي ان المسألة ليست متوقفة على الاواني الثمالية الأمان اذ الواقع انه كلما كانت الزخرفة بسيطة كان وقعها اعظم في النفوس لان المسألة ليست تظاهراً وتفتخراً فان الذوق هو الحكم في زين المائدة وحسن الذوق في ترتيب بضعة زهرات قد يعني عن باقات كبيرة باهظة الثمن

وحيث ان الازهار والأثمار اجمل ما تزدان به موائد الطعام فاما ان توضع الازهار في (مزهرة) واسعة في وسط المائدة او في كأسين طويلين دقيقين منحرفتين

عن وسط المائدة أحدها إلى يمين الحط الأوسط والأخرى إلى يساره أو توضع في
أربعة كؤوس صغيرة في شكل مربع ويوضع بينها أناة فيه أغار جميلة المنظر كالنفاخ
والعنب والبرتقال

ويبني أن لا تكون الأزهار مكدسة بعضها فوق بعض بل يجب أن توضع على
أسلوب تظهر فيه كل زهرة على حدتها وأن يكون بينها أوراق خضراء من ورقها أو
من نبات آخر ورقه رقيق كالسرخس ونحوه ويحسن أن يكون الأزهار رائحة
عطرية . ومن أم الأمور أن تلاحظ نضارة الزهور فلا توضع زهور ذابلة كما تراعى
نظافة الزهريات ومازها والأزهار على المائدة تحيد القابلية وتبهيح النظر وربي
المدوق على حب الطبيعة

الزفاب إلى المائدة

إذا كانت في البيت دعوة لعداء أو لثناء فالعادة المتبعة عند الأوروبيين ومن
هذا حذوم وجري مجراهم أن تعرف ربة البيت كل رجل بالسيدة التي تختارها له
لبسير معها إلى المائدة ويجلس بجانبها . ثم يسير ربة البيت با كبر المدعوين سناً أو
أرق من مقاماً يأخذ يسارها بيده اليمنى أي يضع ذراعها تحت ابطة الأيمن ويمشي بها
إلى المائدة ويجلسها عن يمينه ويمشي الجميع وراءه على هذا النسق رجلاً وامرأة وفي
آخرهم ربة البيت تمشي مع أكبر المدعوين سناً أو أرقهم مقاماً وتجلسه عن يمينها

o

أدمون لصديقه — لقد ساورتني الهواجس وأحدثت في الشجون والوساوس
ولا أدري كيف سأعود إلى منزلي اليوم هنري — ماذا دهالك ؟

أدمون — لي جواد شرس لا يستطيع أحد كبح جماحه خامت حمانتي بالأمس
وطلبتني مني لركبه فتربض عليه في الصباح في ضواحي المدينة فأبنت عليها ذلك .
فألحت وألحت وما زالت تهرف وتلع حتى سمعت لها به فركتها وما بلغت الضاحية
حتى جمح بها فوقت عن ظهره وكسرت رجلها ولا أدري بأي وجه أبانها وما هي
الالفاظ التي أعزها بها . هنري أرجوك أن تبيني هذا الجواد لأن لي حمة أريد التخلص منها